

المخدمات

مقدمة:

يشكل قطاع الخدمات جزءاً هاماً من الاقتصاد المعاصر، خاصة في الدول المتقدمة ، تحاول الجغرافيا الاقتصادية:

- فهم التوزيع الجغرافي للأنشطة الخدمية.
- علاقة الخدمات بالتحويلات التكنولوجية والعولمة.
- علاقة قطاع الخدمات بالتنمية، والبنية الاقتصادية والاجتماعية.

01 - مفهوم الخدمات:

في الجغرافيا الاقتصادية الخدمات هي أنشطة اقتصادية غير مادية في الغالب، تهدف إلى إشباع حاجات الأفراد والمؤسسات. وهي ليست نشاطاً اقتصادياً فقط، بل هي ظاهرة جغرافية تتأثر بالموقع، والكثافة السكانية، ومستوى التنمية، وشبكات النقل والاتصال.

وتتميز الخدمات بخصائص أساسية، أهمها: أنها غير ملموسة، هناك تزامن بين إنتاجها واستهلاكها، لا تخزين، وتعتمد كثيراً على العنصر البشري.

02- تطور قطاع الخدمات:

- في الاقتصادات التقليدية كان قطاع الخدمات محدوداً ويقتصر على أنشطة بسيطة مثل التجارة المحلية والخدمات الشخصية.
- مع الثورة الصناعية توسعت الخدمات المرتبطة بالنقل، والتمويل، والتجارة، والإدارة.
- في مرحلة ما بعد الصناعة، أصبح قطاع الخدمات هو القطاع المهيمن، وبرزت خدمات متقدمة مثل الخدمات المالية، والمعلوماتية، والبحث العلمي.

03- تصنيف الخدمات:

- حسب الوظيفة الاقتصادية، هناك خدمات إنتاجية: مثل النقل، والاتصالات، وهناك خدمات اجتماعية مثل التعليم، والصحة، وهناك خدمات شخصية: مثل السياحة.
- حسب النطاق الجغرافي، هناك خدمات محلية، إقليمية، عالمية.

04 - العوامل المتحكمة الخدمات:

- الموقع الجغرافي
- الكثافة السكانية
- مستوى التحضر
- مستوى المعيشة
- شبكات النقل
- شبكات الاتصال
- السياسات الحكومية